قايما فزيد مفعول اشير والفعل ليس بمقدر في الكلام لان
زيدا خبر المبتدا لكنه مفهوم منه **قوله** ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا قال الزمخشري في كشافه وجه مبالغات
شتي منها الاستفهام الانكاري ومنها جعل ما هو في الغاية
من الكراهة موصولا بالمحبة ومنها اسناد الفعل الي احدكم
اشعارا بان احدا من الاحدين لا يحب ذلك ومنها انه لم يقتصر
علي تمثيل الاغتياب بالاكل لحم الانسان حتي جعل الانسان
اخا ومنها انه لم يقتصر علي اكل لحم الاخ حتي جعل ميتا وعن
قتادة كما تكره ان وجدت جيفة مدودة ان تاكل منها كذلك
فاكره لحم اخيك وهو حي وانتصب ميتا علي الحال من اللحم
ويجوز ان ينتصب عن الاخ **قوله** ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا
قال التفتازاني في حاشية الكشاف حنيفا حال من المضاف
اليه لاطباق علي جواز ذلك اذا كان المضاف جزءا من المضاف
اليه او بمنزلة الجزء بحيث يصح قيامه مقامه مثل اتبعوا
ابراهيم اذا اتبعوا ملته ورايت هند اذا رايت وجهها
بخلاف رايت غلام هند قايمة واختلفوا في عامل مثل
هذا الحال فقيل معني الاضافة لما فيها من معني الحال
المشعر به حرف الجر كانه قيل ملة ثبتت لابراهيم حنيفا
والصحيح ان عاملها عامل المضاف اليه لما بينهما من الاتحاد
بالوجه المذكور واما مثل اعجبني ضرب زيد راكبا فلا كلام
في جوازه وكون عامله هو المضاف نفسه وهو ظاهر
اه ومما يويد القول بان العامل هو الاضافة جواز الحال
من كل مضاف اليه وليس كذلك وقال السميني القول بان
العامل

العامل بمعني الاضافة ليس بشي لان معني الاضافة لا يصلح ان
يكون عاملا البتة **قوله** اليه مرجعكم جميعا المرجع بكسر الجيم
مصدر ميمي بمعني الرجوع والقياس فتح الجيم لان المصدر
الميمي من فعل يفعل بكسر العين في المضارع قياسه ان
يكون علي وزن مفعل بفتح العين كمضرب فمجي مرجع بالكسر
شاذ اي مخالف للقياس وان كان فصيحا في الاستعمال
بدليل الاية **قوله** فان مرجع عامل في الحال النصب فجميعا
حال من الكاف الذي هو المضاف اليه المعمول لذلك المضاف
اليه المضاف هو الذي هو مرجع لانه مما يعمل عمل الفعل اذ هو
مصدر كما علمت فمرجع مبتدا خبره اليه وهو مضاف للكاف
الواقع مفعولا في المعني فيكون من اضافة المصدر لمفعوله
وجميعا حال من الكاف فيكون عاملا فيها وفي صاحبها واما
العامل في المثالين السابقين فهو ان اتبع ورايت وهما
عملان في نفس المضاف ايضا وهما لم وملة وليسا عاملين
في المضاف اليه الذي هو صاحب الحال وهما اخيه وابراهيم
واستشكل بانه كيف يجوز ان يكون عامل المضاف عاملا
في الحال من غير عمله في صاحبها الذي هو المضاف اليه
مع قولهم ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها اه
واجيب بانه لما كان المضاف اليه فيما ذكر بمنزلة المضاف
لانه كل له او كالكل له جاز ان يكون عامل المضاف عاملا في الحال وان لم
يكن عاملا في صاحبها الذي هو المضاف اليه لان صاحبها لما
كان بمنزلة معمول ذلك العامل فكان ذلك العامل عاملا فيه
ولهذه الحكمة اشترط علماء ان يكون المضاف بعضا من المضاف

Copyright © King Saud University